

الدر المنثور

وأخرج ابن مردويه عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله : " إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالبا " .

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : لا يغادر صغيرة ولا كبيرة قال : الصغيرة التبسم والكبيرة الضحك .

وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة وابن أبي حاتم عن ابن عباس في الآية قال : الصغيرة التبسم بالاستهزاء بالمؤمنين والكبيرة القهقهة بذلك .

وأخرج ابن أبي حاتم عن قتادة في قوله : ويقولون يا ويلتنا الآية . قال : يشتكي القوم كما تسمعون .

الاحصاء ولم يشتك أحد ظلما فإياكم والمحقرات من الذنوب فإنها تجتمع على صاحبها حتى تهلكه .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان الثوري في الآية . قال : سئلوا حتى عن التبسم فقل فبم تبسمت يوم كذا وكذا ؟ ! .

الآية 50 أخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس قال : إن من الملائكة قبيلة يقال لهم الجن فكان إبليس منهم وكان يوسوس ما بين السماء والأرض فعصى فسخط الله عليه فمسخه الله شيطانا رجىما .

وأخرج ابن جرير عن ابن عباس في قوله : إلا إبليس كان من الجن قال : كان خازن الجن فسمي بالجن .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن الضحاك قال : اختلف ابن عباس وابن مسعود في إبليس فقال أحدهما : كان من سبط من الملائكة يقال لهم الجن